تخفيض حصة اليمن من الحجاج يحرم آلاف المواد

حج بـ« الـوادـ

باكرا هذا العام اغلقت وكالات الحج والعمرة أبوابها في وجوه
لأداء فريضة معتذرة بقرار السلطات السعودية تخفيض حصة الي
الحال لبقية الدول الإسلامية التي يسري عليها قرار مؤتمر الق
دولة من الحجاج بواقع واحد من كل ألف نسمة وأمام الأبواب الم
أي فرصة للفوز بتأدية الفريضة هذا العام ومن وكالة إلى وكالة تد
قطاع الحج والعمرة بوزارة الاوقاف والإرشاد حيث لا يجدون لدى
حول فقدان الأمل بتحقيق حلمهم في الحج والزيارة قبل أن يوافي

مواطنون: عملية التسج

تحقيق/ وليد المشيرعي

وتسمع بين صفوف هؤلاء الكثير من الهمس حول قيام بعض الوكالات بالادعاء أنها أكملت حصتها لتقوم ببيع برامج الحج التي يحوزتها بالأسعار التي تروق لها وتحقق لأصحابها المزيد من الأرباح ولو على حساب الحاج المتلهف لتأدية الفريضة في ما اقتصرت بقية الفرص المتاحة للحج في المستويين الأول والثاني وبأسعار باهظة.

»الثورة« وضعت عددا من التساؤلات حول هذه القضية ونقلتها للمسؤولين وأصحاب الوكالات فكانت الحصيلة التالية:

مفاجأة

> في البداية تناول الأخ منير محمد دبوان الوكيل المساعد بوزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمر أسباب الأزمة الحاصلة فقال: ليست أزمة بالمعنى الحرفي للكلمة لكن يمكن أن نطلق عليها وضع استثنائي فقد كانت مساعي الوزارة تتجه نحو رفع حصة اليمن من الحجاج إلى أكثر من الحصة الحالية 24ألف حاج لتواكب الزيادة السكانية لبلادنا حيث يبلغ عدد السكان الآن وبحسب معدل النمو السنوي30 مليون نسمة وهو ما يقتضي بحسب مقررات القمة الإسلامية للعام2004 م أن تكون حصة اليمن ثلاثين ألف حاج نسبة حاج من كل ألف نسمة.

لكننا فوجئنا بقرار السلطات المختصة بشئون الحج في المملكة العربية السعودية الشقيقة تخفيض الحصة الحالية لبلادنا بنسبة 20٪ كما هو الحال لبقية الدول الإسلامية وذلك نتيجة لأعمال الهدم المصاحبة لإنشاء التوسعة الجديدة للحرم المكي الشريف الأمر الذي يعني أن حصة اليمن من الحجاج لهذا العام ستكون 19 ألف حاج فقط.

والحقيقة أن هذا التخفيض أدى إلى زيادة الطلب على العرض وبالتالي حرمان 5 آلاف مواطن من الحج هذا العام.

الأمل موجود

> وأضاف نحن حتى الآن لم نفقد الأمل في زيادة الحصة لتصل إلى النسبة المفترضة حسب عدد السكان الحقيقي لليمن الذي تؤكد الاحصاءات وصوله إلى ثلاثين مليون نسمة في ضوء معدل النمو السنوي البالغ 3.2٪ من السكان.

مسؤولو الحج: التخفيض يسري على كل الدول بسبب أعمال التوسعة في الحرم المكي الشريف

وحول الراغبين في أدا
عددهم يفوق الحصة ا
فرصة الحج يقول دبوان
جاء مفاجئا وفي الوقت
زيادة الحصة لذلك فإ
ضيق الوقت وباعتبار أن
الانشاءات في التوسعة
وفي اعتقادي أن استت
خلال أحد الأعوام الثلا
المتقدمين للحج هذا الع

آلية القرعة

> وحول اعتماد نظا
للحصول على فرصة
مختلف الدول الإسلا
للحج على الحصة المتا
النظ
للب
نظ
فيه
المتا
الز
لما
مس
بظ
وأض
بعد
الح
لحج
تتبا
خ
>
للس
اعت
الط
تخفيض
والعلاقات بق
الكاهلي مشيرا إ
مباشر على حصص
النسبة بما يعني المزي
منها قد خفضت بنسبة
الأعباء والخسائر التي
وتوقع أعمالها لموسم ال
السعودية بصنعاء وعد
وتابع الكاهلي قائلا: رغم
فقد حرصنا وبالتنسي

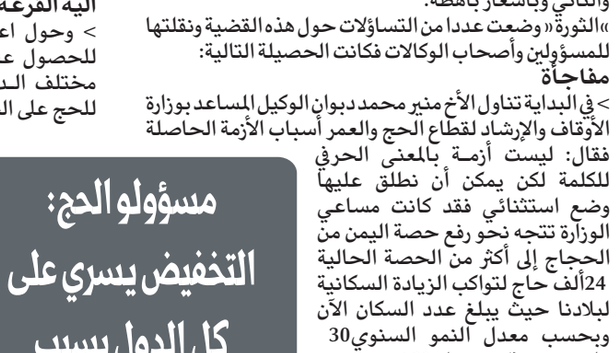

مسجد الفردوس بصنعاء تحفة معمارية نادرة

كتب / أحمد الجعماني

> يعد مسجد الفردوس من أكبر مساجد اليمن، حيث يتسع لحوالي خمسة عشر ألف مصل ومصلية، ويتكون من ثلاثة طوابق، وله أثنا عشر مدخلا ومنارتان، وأثنا عشر قبة ومصعدان كهربائيان، ومائة دورة مياة إضافة إلى مساحات خارجية، وسكن للأمام والمؤذن.

تم بناء المسجد وفقاً لمخططات هندسية دقيقة بحيث يكون تحفة معمارية تلائم روح التراث ووسائل البناء الحديثة وذلك بإشراف البرفسور د. محمود كليب أستاذ الإنشاءات والخرسانة المسلحة بجامعة صنعاء وجهود المؤسس الداعية محمد عبدالولي الشعراني رئيس مؤسسة أنهار الفردوس ومعه بعض المحسنين من الأخوة والأخوات في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والهلال الأحمر الإماراتي بنسبة تزيد على 36% ومساهمة الكثيرين من المصلين والمصليات.

وقد انجزت المؤسسة بناء مسجد السويدي في منطقة بيت بوس بأمانة العاصمة، ومسجد فاطمة الهاشلي بمدينة إب ومسجد أمنة الهاشلي في العدين، ومسجد عوض الشامسي في منطقة الجعاشن، ومسجد الإحسان بوادي الدور.

أبواب الجنان تتفتح ابتهاجا بقدوم رمضان

شباب يتوقون لمعانقة القرآن وآباء طحنتهم مصاريف الشهر الكريم

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

أيام قلائل ويحل علينا أكرم الشهور من ازدانت به الأرضين والسماوات جمالاً وكمالاً واتساماً ، ومن بوركت لأجله الأرزاق ونزل فيه القرآن وتربعت به تيجان المغفرة والرحمة الإلهية المسجاة للعتق من النار..شهر رمضان وما أدراك أي نعيم سيأتي وأي شهر تباركه السماء فلا هم فيه ولا ضنك ولا حزن.. الكل يستبشر بمقدمه والمساجد تحن لمعانقة لياليه والكون ينفض غبار الشوق استعداداً لمجيئه.

ما أروعها من روحانية وطمأنينة ونحن نعيش لحظات الانتظار لقدوم ضيف عزيز علينا، بغض النظر عن الأحداث أو الأوضاع المضطربة التي يمر بها الوطن فقدسية هذا الشهر ومكانته العظيمة التي بينها وبين فضلها الشرع الحكيم قد هونت مصائبها وتداعياتها.. بهذا الاستبشار وحفاوة الاستقبال استهلت الداعية والمرشدة الدينية صفاء القادري حديثها... قائلة:

الله لو يعلم الناس حقيقة فضل هذا الشهر وماهيته وعظمة الخير فيه والتغييرات الكونية الحادثة فيه مزدانة لأعظم الشهور عند الله منزلة لما فيه من عظيم الثواب وأجزله ليتناسوا هموم الدنيا وأحزانها وليتهافتوا قارعين أبواب الطاعات وليجتازوا ميادين الخيرات وفي هذا الشهر فليتنافس المتنافسون.

ويوافقها في ذلك المرشد الديني - أنور حزام مورداً قول الحق تبارك وتعالى »شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان« وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: »كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به« والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم »أطيب عند اللهِ من ريح المسك« و إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَيَاطِينُ

وقولهَ صَلى اللهَ عليه وآله وسلم: »للصائم فرحتان يفرحهما: إذا فطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه«.

هدية السماء

يستهل الشيخ العلامة منصور الريمي حديثه معنا موضحاً: رمضان هو ذلك النهر الزلال الذي سيغسلنا ويطهرنا من دنس الذنوب والخطايا وما جنيناه على أنفسنا فكان هذا الشهر هدية للمؤمنين جميعاً، إن هم آتوه حقه ومستحقه من الذكر والعبادة والاستغفار وتلاوة القرآن الكريم وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنه إن رسولنا الكريم كان أجود ما يكون في رمضان وأجود بالخير من الريح المرسلة ويكفينا عظمة أن الشهر إذا جاء فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين.

ويوافقه في ذلك الشيخ عبدالله البحري قائلاً: الصوم جنة وصحة للأبدان وسر عافيتها لتخرج منه كيوم ولدتك أمك مستبشراً بالقبول والظفر بشهر رمضان ولهذا فلنستعد له بالطاعات والخيرات لا باقتناء الماديات لأنه لم يأت من أجل استشعار الجوع أو العطش في نهاره والغدق بالمأكولات والمشروبات في لياليه لقد جاء لتربية وتهذيب الأرواح قبل الأبدان.. فهنيئاً لمن كان هذا شعاره في رمضان.

استعداداتهم لرمضان

الشاب أيمن الصبري يقول: أنوي في شهر رمضان الالتحاق بالحلقات القرآنية في المساجد أو دور التحفيظ بالإضافة إلى حضور المحاضرات الدينية التي دائماً ما تقام ما بين صلاتي العصر والمغرب أو بعد صلاة التراويح وذلك تجنباً لضياع أوقات رمضان بين الهرج والمزح من السهر أمام شاشة التلفزيون أو اللغو واللهو من الحديث الذي نجني من ورائه أوزاراً تضاف إلى أوزارنا حتى لانكون من المحرومين من فضل هذا الشهر الكريم..

وهذا ما أكدته الشابة لمياء أبو طالب بأن شهر رمضان هو فرصة لمن أراد الإنابة إلى الصراط المستقيم والرجوع إلى الله بقلب »سليم« ولهذا فقد عزمت في هذا الشهر على حفظ عشرة أجزاء من القرآن بعون الله تجويداً وتلاوة بالإضافة إلى المشاركة بالأعمال الخيرية الطوعية وأهمها مشروع إفطار الصائم والذي يعنى بالفقراء والمساكين والأيتام وزيارة المرضى في بعض المستشفيات وهكذا.

ما أحوج أمتنا إليه!!

للأسف ما إن يسمع بعض الناس بقدوم شهر رمضان وقرب حلوله حتى تراهم كالطيور المتطايرة والمتناثرة هنا وهناك يقلبونها أخماساً في أسداس منتظرين صرفياتهم ومنهم من يستعين بقريب أوصديق لإقراضه بحجة »مصاريف رمضان« فلا هم لهم قبل أو إزاء رمضان إلا الطعام »توفير الشربة - المحلبية - السمبوسة - مختلف المقليات والحلويات« وكأننا نتذكر رمضان إلا بمأكولاته لا لشيء آخر«، وهذه هي مشكلتنا، هكذا استهلت الداعية هبة الرحمن الوادعي حديثها حول كيفية استقبال الناس لهذا الشهر..

مبينة: رمضان هذا العام سيأتي وأمتنا الإسلامية تشهد تغييرات كثيرة وأوضاعاً مأساوية في مختلف بقاعها وأراضيها،والمخرج الحقيقي منها هو العودة الصادقة والخالصة إلى كتاب الله وسنة نبيه،وشهر رمضان بقدسية زمانه وعظمة مكانته وللظروف المحبطة التي تمر بها أمتنا لهو المخرج الحقيقي لكل مصيبة ألمت بنا ولكل كرب وظلم وألم« نعايشه إن استشعرنا ذلك في نفوسنا أولا وجعلناه شهر العودة إلى نهج ومنهج الله تعالى بتطبيقه في أرضه وإحياء سنن رسوله محمد صلى عليه وآله وسلم.. لأنه ما يحدث في الأمة من سفك دماء وقتل ودمار وفتن وتطرف وتسلط أعدائنا علينا هو أكبر دليل على ابتعادنا عن شرع الله وهدي رسوله، فالله الله في رمضان وليكن مفتاح التقوى لقلوبنا ومفتاح الأمل والأمن والاستقرار لأمتنا.

توحيد الصف

أما الداعية عبدالكريم القعاري فيقول: الدعاة... المرشدون - العلماء الخطباء لابد أن يحيوا المنابر ومجالس الذكر في رمضان ويستغلونها في تعزيز الروح الإيمانية والوطنية معاً لأن بلادنا الآن تمر بظروف استثنائية تتطلب توحيد كل جهود العلماء والخطباء في توعية الناس بالمخاطر المحدقة بهم وكيفية مواجهتها سواء قضايا التطرف أو الإرهاب على حد سواء لكوننا نخوض حرباً عظيمة على الإرهاب في وطننا ولكون الناس أيضاً يقبلون بكم هائل على مواطن ومجالس الذكر في هذا الشهر الفضيل.

مضيفاً برسالة عامة : أبعدوا بأنفسكم عن الغيبة والنميمة والفحش من القول فهي محرمة على كل حال ولكنها أشد وأعظم في رمضان وفيها يمحق الله الحسنات ويضع الأجر وتثبت الأوزار والآثام ولنتذكر قول الحبيب المصطفى : يقول الله عز وجل كل عمل بن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزى به ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الصيام جنة فإذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم.